

عبد الله البردوني

الملك كئيباً الثائر تحت الجحش الجعبي

وجوه دخانية في مرايا الليل

المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

رفع وتصوير

مختار محمد الضبيبي

سعر

وجوه دخانية في مرايا الليل

عبدالله البردوني

حقوق النشر محفوظة

طبعة ثانية

دمشق اكتوبر ١٩٧٧

بين الرجل والمرق

كان رأسي في يدي مثل اللفافة
وأنا أمشي ، كباعات الصحافة
وأنادي : يا ممرات ، الى أين تنجر طوابير السخافة ؟
يا براميل القمامات ، الى
أين تمضين ..؟ الى دور الثقافة
كل برميل الى الدور ..؟ نعم
والى المقهى ..؟ جواسيس الخلافة
ثم ماذا ..؟ ورصيفٌ مثقلٌ ،
برصيفٍ .. يحسب الصمت حَصَافَةً

* *

ها هنا قصفٌ .. هنا يهمني دمٌ
ربما سموه توريد اللطافة
ما الذي ..؟ من أطلق النار ؟ .. سُدَى
زادت النيران والقتلى كثافة

وزحام السوق يشتد .. بلا
نظرة عجلي .. بلا أي انعطافه
لم يعد للقتل وقع ..؟ ربما
لم تعد للشارع الدواي رهافة
لا فضول يرتئي .. لا خبر
خيفة كالأمن .. أمن كالمخافة



ما الذي .. موت بموت يلتقي
فوق موتى .. من رأي في ذا طرافه ؟
نهض الموتى .. هوى من لم يمت
كالنعاس الموت ..؟ لا شيء خرافه



يا عشايا .. يا هنا .. يا ريح .. من
يشترى رأسي ، بحلقوم (الزرافة) ؟
بين رجلي وطريقي ، جثتي
بين كفي وفمي ، عنف المسافة
المحال الآن يبدو غيره
كذبت (عرافة) (الجوف) العرافه

ها هنا أُلقي حطامي ..؟ حسنا
ربما تلفت عمال النظافة
ربما تسألني مَكْنَسَةً .. ما أنا
أو تزدري هـذي الاضافة

(نوفمبر ١٩٧٥ م)



زمر الغفر العامر

تغني ؟ .. أغانيك بين الركام
عيونُ يفتتنهن الزحام
نهود تساقط مثل الحصى
جياهُ يمزقها الارتطام
وأنت تغني بلا مبتدا
بلا خبر عن دنو الختام
ووجهك فعل له فاعلان
مضاف الى جر ميم ولام



لهذا تغني بدون انقطاع
تثور على وجهك « ابن الحرام »
على جلدك البنكنوتي ، على
سُعال العشايا ، وبيع المنام

وسوف تُغني الى ان يرفَّ
 صدك ربيعا ويَهْمِي حَمَام
 لانك أشواق راع (باب)
 وأحلام فلاحه في (ثَبَام)
 وأعراس كاذية في (حَرَّاز)
 وأفراح سُنبلة في (مَرَام)



لان حروفك عُشْبِيَّةٌ
 كعينيك يا بُنِّي الاهتمام
 تَرَمَّر للسهل كي يشرئب
 وللشفح كي يخلع الاحتشام
 وللمنحنى كي .. يمد يديه
 ويُعلي ذوائبه لليمام
 والبيدر المنطفي ، كي يشمع
 ويورق في المنجل الابتسام
 وللشمس ، كي تجتلي أوجهها
 دخانية ، في مرايا الظلام

من الحقل ، جئت نبيا اليه
وما جئت من (هَائِم) أو (هِشَام)
أغانيك بَوُحُ روابي (العُدَيْن)
مُنَاكَ تَشَهِّي دَوَالِي (رِجَام)
لان بقلبك صوم الحقول
تغني لتسودَّ صفرُ الغمام



هواك اعتناق الندى والغصون
لان غرامك غير الغرام
تموت أسي ، كي تشيع السرور
تغني - وأنت القليل - السلام

(مايو ١٩٧٦ م)



إب ، شباب ، حراز ، مرام ، العدين ، رجام .. اسامي مناطق من
مختلف جهات اليمن .

صيد البرق.

وحدي .. نعم كالبحر وحدي
مني ولي ، جزري ومدي
وحدي وآلاف الربى
فوقي .. وكل الدهر عندي
من جلدي الخشبي أخرج
تدخل الأزمان جلدي
من لا متى ، آتي ، أعود
مُضيعة قبلي وبعدي
كحقيقة ملئ ولا تدري
كباب ، لا يؤدي
مشروع أغنية ، بلا
صوت ، كتاب غير مجدي
شيء يخبئني الدجى
في زرع سرتة ويدي

من تشتهي .. من أنت يا جندي ؟
 هل اسمي غير جندي ؟
 حاولت مثلك مرة ...
 أبدو ذكياً .. ضاع جهدي
 من أنت يا (مجدي أفندي ؟)
 قال لي : (مجدي أفندي)
 ماذا تضيف الي الغروب
 اذا وصفت اللون وردي ؟
 هل أنت مثلي ! أكشف المكشوف
 حين يغيم قصدي ؟
 .. مثلي ركبتُ ذُرَى المشيب ،
 وما وصلت سفوح رشدي



اسرع .. وينجر الطريق ،
 وينثني .. يعمى ويهدي
 قف عند حدك حيث أنت
 وهل هنا حد لحدي ؟

كانوا هنالك يضحكون
يوددون فم التعدي
باسمي يوشون الخيانة
يسفحون دمي ، بزفدي
بي يرفلون ليحفروا
بيدي في فخذ ليدي



فأموت ، لكن يغتلي
في كل ذراتي التحدي
أهوي بلا كفين .. ترفع
جبهتي ، للشمس بندي
ماذا ؟ وأين أنا ؟ وأصعد
من قرارات الترددي
بعد اعتصار الكرم ينشد
كالرحيق : بدأت عهددي
ستصير يا هذا الذي
أدعوه قبيري الآن مهدي

وأجبيء من نار البروق ..
يسنبل الاشواق رعيدي

(نوفمبر ١٩٧٦)



مأساة.. حارس الملك

سيدي : هذي الروابي المنتتبه
لم تعد كالأمس ، كسلى مذعنه
(نَقْمٌ) يهجس ، يُعلي رأسه
(صَبْرٌ) يهذي ، يحد الألسنه
(يَسْلَحُ) يومي ، يرى ميسرة
يرتئي (عِيَان) ، يرنو ميمنه
لذرى (بَعْدَان) ألفا مقله
رفعت ، انفا كأعلى مئذنه



أقتلوهم ، واسجنوا آباءهم
واقتلوهم ، بعد تكييل سنه
أمركم لكن ! ولكن مثلهم
سيدي : هذي أسامي أمكنه

هم شياطينُ ، أنا أعرفهم
حين أسطو ، يدعون المسكنه
(صَبِيرٌ) وَغَدٌ ، أنا رقيته
كان خبازا ، أحله معجنه
(نقم) كان حصانا لابي
اطحنوه علفا للأحصنه
اقتلوا (يسلح) ألفي مرة
اسحبوا (عيبان) حتى (موسنه)
اقلعوا (بعدان) من أعراقه
انقلوا نصف (بكيل) (مقبنة)



أمركم لكن ! ولكن اقطعوا
رأسه ، دع عنك هذى اللكنه
عن ابي ، عن جده مملكتي ..
طلقة بتت خيوط العننه
سيدي : اطلاق نار ربما
ثورة ، قل تسليات محزنه



هاجس في صدر مولانا : أتت
مَن تخوفت ، أكانت ممكنه ؟
آخر الهمس ، سكوت أو لظى
أول العزف المدي دندنه
الجهات الاربع احمرت ، عوت
السماء الآن ، صارت مدخنه
مهرجان دموي .. ما الذي
شب عينيه ؟ ومن ذا لونه ؟
الشياطين الذين انفلتوا
عرفوا أدهى فنون الشيطنة



امض يا جندي ومزقهم .. نعم
فرصة أخرج ، أرمي السلطنة
أشعر الثوار أني منهموا
سوف تبدو سيئاتي حسنة
لست من عائلة الاسياد يا
اخوتي ، اني (مُثْنَى مُحْصَنَه)

انني سيف لمن يحملني
خادم الاسياد ، كل الأزمنه



كنت في كَفِّي (أبي جهل) كما
كنت في تلك الاكف المؤمنه
في فمي (ارجوزتا هند) كما
في فمي (الاعراف) و (المُنَجِّنَه)
كنت في كَفِّي (يزيد) شعله
في يد (السَّبَط) شظايا مئخره
وتمصعبت بكفِّي (مصعب)
و (لمروان) حذقت المرونه
أعزف الموت (مقامات) هنا
ها هنا أشدو المنايا (الميَجَنَه)



ينتخيني ، من يسمى سييدا
أوهجيننا ، واليد المستهجنه
انني للمعتدي ، بي يعتدي
للمضحى ، بي يفدي موطنه

حين قلتُم ثورةً شعبيَّةً
جئتكم أشتاق كفا متقنَه
رافضاً كالشعب أن يدميني
(أخزم) ثان جديد (الشنَّسَه)

عَلَّمَت خطوى حماسات الذرى
قلق الريح وفن المكننه
لا عيالي شكلوا مبغلة (١) ..
ليديا ، لا بناتي مجبنة (٢)

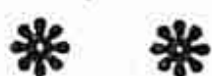
صرت غيري ، ولعيني موطني
صفت جرحي أنجما مستوطنه
عن مماتي : وردة تحكي ، وعن
مولدي في الموت تنبي سوسنه

فترةً ، وارتد مولانا الى ..
ألف مولى ، سلطنات (كومنَه)

(١) مبغلة : اسباب البخل .

(٢) مجبنة : اسباب الجبن ، في الاثر : الاولاد مجبنة مبغلة .

أي نفع يجتني الشعب اذا ،
مات (فرعون) لتبقى الفرعنه ؟
نفس ذاك الطبل ، أضحي سته
انما أخوى وأعلى طنطنه
يمنوني ، يسروني ، توجوا ،
من دعوها الوسط المتزنه
جاءنا المحتل ، في غير اسمه
لبست وجه النبي القرصنه
سادتي عفوا ! ستبدو قصتي
عنـدكم عاديه ، مُمتنه



كنت سجانا أدق القيد عن
خبرة ، صرت أجيد الزنزانه
أقتل المقتول ، أدميه الى ..
ان أرى الاسرار ، حمرا مُعلنه



قد تطورت ، على تطويرهم
وأنا نفس الأداة الموهنه

محتني أني - كما كنت - لمن
هزني ، مأساة عمري مزمينه

(أكتوبر ١٩٧٦)



-
- (نقم) و (عيان) جبلان مطلان على (صنعاء) .
(صبر) جبل مطل على (تعز) (يسلع) ربوه بين منطقة صنعاء والمناطق
الوسطى .
(موسنه) منطقة تبعد عن (عيان) بأكثر من ١٠٠ كيلو .
(بعدان) مجموعة جبال محزمة بالقرى والحقول .
(مقبنة) منطقة قريبة من (تعز) كانت تخضعها وما حولها رجال منطقة
(بكيل) الواقعة شمال (اليمن) .
(الكومنه) دعوى الشجاعة في اللهجة المحلية .
(الشنشنة) الطبيعة أو العادة السيئة وفيها اشارة الى المثل العربي
(شنشنه اعرفها من اخزم) تعبيراً عن العقوق .

الأخضر المغفور

لكي يستهل الصبح ، من آخر السُرى
يحن الى الاسنى ، ويعمى لكي يرى
لكي لا يفيق الميتون ، ليظفروا
بموت جديد .. يُدع الصحو أغبرا
لكي ينبت الاشجار .. يمتد تربة
لكي يصبح الاشجار والخصب والثرى
لكي يستهل المستحيل كتابه ..
يمد له عينيه ، حبرا ودفترا



لأنَّ به كالنهر أشواق باذل
يعاني عناء النهر ، يجري كما جرى
يروى سواه ، وهو أظمى من اللظى
ويهوي ، لكي ترقى السفوح الى الذرى

لكي لا يعود القبرُ ميلاد ميتٍ
لكي لا يوالي قيصرٌ ، عهد قيصر



لان دم « الخضراء » فيه مُغَلَّبٌ
يذوب ندىً ، يمشي حقولاً الى القرى
لان خطاه ، تنبت الورد في الصفا
وفي الرمل اضحى ، يعشق الحسن احمر
هنا أو هنا ينمو ، لان جذوره
بكل جذور الارض ، وردية العُرى



على أعين (الغيلان) يركض حافياً
ويجتز من أحجار (عَيَّان) مئزراً
يقولون ، من شكل الفوارس شِكْلُهُ
نعم .. ليس تكسياً ، لمن قاد واكترى



له (عِبَلَةٌ) في كل شبر ونِسْمَةٌ
وما قال انِّي (عَنَتْرُ) أو تعنترا

ولا كان دلال المنايا حسانه
ولا باع في سوق الدعاوي ولا اشترى
يُحِبُّ لذات البذل ، بالقلب كله
يحب ولا يدري ، ولا غيره دري
لان به سر الحقول تحسه
يشع ويندى ، لا تعي كيف أزهرها



حكاياته ، لون وضوء ، عرفته ؟
كشعب كبير ، وهو فرد من الوري
بسيط (كقاع الحقل) عال (كياض)
عميق ، كما تكسو العناقيد (مسورا)



ومن أين ؟ من كل البقاع ، لانه
يجود ولا يدرون ، من أين أمطرا
يغيم ولا يدرون ، من أين ينجلي
يغيب ولا يدرون ، من أين أسفرا
وقد يعتريه الموت ، مليون مرة
ويأتي وليدا ، ناسيا كلما اعتري

تدل عليه الريح ، همساً الى الضحى
وتروي عطاياد العشايا ، تفكراً



هناك شَداً كالفجر ، أورق ها هنا
هنا رفّ كالمرعى ، هنالك أثمرنا
لان خطاه برعمت شهوة الحصى
لان هواء ، في دم البذر أقمرنا
ترى ما اسمه ؟ لا يعرف الناس ما اسمه
وسوف تسميه العصفير ، أخضرا

(يناير ١٩٧٦)

قاع الحقل - يانع - مسور : مناطق يمنية خصبة

المحكوم عليه

قليل عن (م .. ن) أضحي مُهيلاً
هل تحرّيت أنت ؟ ما نفع قتيلاً ؟
.. أشتري مرةً أمامي كتاباً
اسمه .. كيف تقهر المستحيلاً
ومضى شاهراً له ، كأمر
أموي .. يهز سيفاً صقيلاً
راح يومي الى الوزارات .. يحكي
لصديقين .. سوف نشفي الغليلاً

* *

قلت هل صار ثائراً .. وعلى مَنْ
وهو منا .. هل يصبح الهرفيلاً ؟
ذات يوم رأيتُه وَسَطَ مقهى
ورآني ، أغضى ومال قليلاً

كان في حَلَقَةٍ من الناس . يُبْدي
من نِزَاهَاتِهِ شِروقا بليلا
قسم الثَّائرين صِنْفَيْن .. صِنْفًا
منفعيا . صِنْفًا نقيًا أصيلا
لاح لي . كالمرِيب ، لا بل تبدى
كخطيرٍ ، يريد أمراً جليلا



دس يوما في جيبه شبه ظرفٍ
قرمزي ، لاحتته مستطيلا
مرةً اشترى الجريدة .. سمي
نصفها خائناً ، ونصفاً دخيلا
(كي أنمي اميتي اشترىها)
أعجب العابرين ، أرضى (خليلا)
صنف الكاتبين .. هذا عميلا
لعميل ، وذا دعاء العميلا
كان يرنو اليه ، كل رصيفٍ
مثل من يجتلى غموضاً جميلا



سكن (القاع) مِدَّةً و (شُعوباً)
نصف شهرٍ وحل شهرًا (عَقِيلًا)
أجر الدور ، بأسم بنت أخيه
وأكثرى في (المَطِيطِ) بيتاً نحيلاً



وعلى الذكر .. كم لِدِيهِ بيوتٌ ..؟
تسعة .. هل تراهُ رقماً ضئيلاً ؟
ابتنى منزلين ، وهو وزيرٌ
سبعةً عندما تولى وكيلاً
كان لِحَصٍّ محصَّنًا ، ان تولى ..
وطنيًا اذا غدا مستقيلاً
يشتهي الآن مَنُصَبًا .. ذاك سهلٌ
وهو يدري الى الوصول السبيل



علَّ أسيَّاده الذين امتطوه
أنفدوه .. بل واستجادوا البديلاً
لم يكن ثائراً ، على أي حالٍ
انما قد يُثَوِّرُ الآن جيلاً

يستفز الركود أي ضجيج
أول الانفجار يبدو فتيلا



خمسة يقبضون فوراً عليه
احتياطاً .. لقد ملكنا الدليلا
سيدي .. لم نجده في أي شبر
ابحثوا جيداً .. بحثنا طويلا
هات يا (م .. خ) ثلاثين عيناً
انتخب أنت .. من تراه كفيلا
لم نجده ، يقول عنه أناس :
إنه كالرياح ، يهوى الرحلا
لم نجده ، صوت : قبضنا عليه
ألبسوه ، سوطا وقيدا ثقيلا
أنزلوه زنزانة ، أنت أدري
يا أبا الضرب ، كيف ترعى النزيلا



كيف تلقى يا (م . . ن) خلاصاً
سأني أن أرى العزيز ذليلاً
أنت أغلى أحبتي من زمان
كنت شهماً ، وما تزال نبيلاً
ان عندي رأياً ، عسى ترتضيه
ليس من عادتي أرد الزميراً
منزلاً للمدير ، أكتبه بيعاً
سوف ينجيك . . هل تموتُ بخيلاً ؟



لم يوافق . . اضربه حتى تُلَاقى
نصفه ميتاً ، ونصفاً عليلاً



وهنا ضج حارسٌ ، كان يُصَفِّي :
ما لكم يأكل المثل المثل
مثلكم كان ثائراً ، فرجعتم
نصف ميل ، فتأب وارتدَّ ميلاً

كل ما بينكم .. سقطتم عراةً
وهوى حاملاً رداءً غسيلاً
هل تريدون قتله ؟ مات يوماً
. مثلكم .. كيف تقتلون القتيل ؟

(أغسطس ١٩٧٥ م)



(القاع) (شعوب) (عقيل) (المحيط) أسماء أحياء في صنعاء .. ويسمى
الآخر مضافاً (شارع المحيط) .

أمام المفترق الأخير

يا شعر .. يا تاريخ .. يا فلسفة
من أين يأتي ، قلق المعرفة ؟
من أين يأتي ؟ كل يوم له
غربة .. رائحة مُرَجَفَة
نألفه شيئاً .. فيبدو لنا
غير الذي نعتاد .. كي نألفه
لكن له في كل يوم فم
ثانٍ .. يدُ ثالثة مرهفة
حيناً له كِبَرٌ .. وحيناً له
تواضعٌ أغبا من العجرفة
وتارة تعلو وتهوي به
أجنحة غيمية الرفرفة
أصم كالاحجار .. لكنه
يَدُوي ، ولا صوت له ، لا شفاه

ينوي كفنَّان ، بلا فكرة
يغلي .. كطيش الفكرة المُلحِفَه



نحس أنا مأسويون لا نملك للمأساة غير الصفه
يجترنا الخبز ، فتقتاتنا
- من قبل أن نشتمها - الارغفه
نموت الفي مرة .. كي نرى
كل يد مشبوهة ، مُسِعه



يا دور يا أسواق ، ماذا هنا
موت تغاوي ، وجهه الزخرفه
رعب صليبي ، له أعين
خضر .. وأيِّد بضه متلفه



يا فندق (الزهرا) محال تعي
قضية (المنصورة) المؤسفه

ويا (مخا) .. ماذا سيبدو اذا
تقيأت أسرارها الاغلفه ؟
تفنن الموت .. فأضحى له
جلد أنيق .. مدية مترفه
يمتص بالقتل الحريري كما
يجتاح ، بالوحشية المسرفه
يَلْمَعُ الاوباء ، كي ترتدي
براءة اظفارها المجحفه



من أين نمشي يا طواير .. يا
سوقاً من الانياب والهفهفه ؟
من أين يا جدران .. يا خبيرة
تُرَوِّقُ التمويت ، والسفسفه ؟
من ها هنا .. أو من .. وتجتازنا
— من قبل أن نجتازها — الارصفه



هل ننثني يا شوط ؟ هل ينثني
نهر يريد العشب ، أن يُوقِفَه ؟

هنا طريق ، لا يؤدي .. هنا
درب .. الى الرايية المشرفة
هذا عنيف ، وله غاية
وذا بلا قصد ، وما أعنفه

(مارس ١٩٧٥)

المخا : فندق بصنعاء ، والمنصورة حي شعبي
جوارفندق الزهراء بصنعاء ايضا



حائف .. وكاتب

ما أفسى ، أن أفعل	اكتب .. لا تتعطل
ما جدوى ، أن تكسل ؟	صارت كفي ، رجلاً
جدد حرفاً مهمل	لم استولد حرفاً
يفنى ، وصبا يجبل	تدري ؟ للحرف صباً



البحث عن المدخل	من يخرجني مني ؟
الرفع الى الاسفل	الخفض الى الاعلى
الصد عن الاسهل	التوق الى الاقسى
البداء من الأء صل	الموت الى الانهى



أنفاساً ، تتشكّل	اكتب شعراً ، فكراً
تفعيلات أفعل	تمهيداً ، عنواناً
كالقمح الى (المنجل)	اهمس شيئاً ، حتى

فن ، عند الجدول
في ابداع المشتل



همس الارض الوجعي
ولخفق البذر صدى



اهمس ، لا تتمهل
وجنـونٌ يتعقل
اكتب كي لا تُقتل
تمحو الموت الاول
جدوى ، ماذا أعمل ؟



أتراني مخنوقاً ؟
جرب ، فلديك فمٌ
قتلوني ، مراتٍ
بدم الموت الثاني
حاول .. حاولت بلا



ماذا ؟ طفح المرجل
شفتيك ، دنت تسأل
أكواخا تتأمل
ينسى أن يتأجل
أشجارا تتهدل
تدري ، ماذا تتهل ؟
وتخير ، ما تقبل
ماضي الآتي ، أعضل !



اشتقت كما يبدو
شهوات الحبر على
تشكل أقباساً
مشروعاً جذرياً
أطفالا ابطالا
أظمئت الآن ، ولا
استقبل ما يأتي
آتي الماضي ، أدهى :



فالتكتب ، تحقيقا
عن أحجار طارت
عن ماء ، صار دماً
عن تاريخ ثان
عن (صنعا) ثانية
عن وجه (يزني)
عن معنى ، لا يعني
عن حي لا يحيى
عن ميت يتتدى
عن زاوية ولدت

عن ماضي المستقبل
وصقور تترجل
ودم أمسى ، مخمل
عن أشغال تشغل
من سرتها ، ترحل
ولى ، وأتى أجمل
عن خجل ، لا يخجل
عن قبر يتغزل
مولوداً مستعمل
ثورياً مستعجل



من يعطيني لغة
لولي صوت أعتى
اكتب عنما تدري

أعلى ، ويدا أطول
لولي حبر أقتل
تستكشف ما تجهل

(مايو ١٩٧٥)

غزلیہ تحت السکاکین .

بعینہ طم الصبایا ، وفي
حنایاه ، مقبرةٌ مستريحه



لنيسان يشدو ، وفي صدره
شتاءٌ عنيفٌ .. طیورٌ جريحه
بلادٌ ، تهم بميلادها ..
بلادٌ تموتُ ، وتمشي ذبيحه
بلادان ، داخله هذه
جنينٌ ، وهذي عجوز طريحه
وآت السی مهده يشرئب
وماض يئن ، ككلى كسيحه
زمانان ، داخله يغتلي
دجىٌ كالافاعي .. وتتدى صبيحه
ورغم صرير السکاکين فيهِ
يغني ، يغني .. وينسى النصيحه

فتخضر عافية الفن فيه
وأوجأه وحده من الصحيحه
أيا شمة العمر ذوبي .. يلح ..
فتسخر وتومي : أبدو شحيحه ؟
فيولد في قلبه كل يوم ..
ويحمل في شفتيه ضريحه



يوالي ، فيرفض نصف الولا
وييدي العداوات ، جلوى صريحه
له وجهه الفرد .. لا يرتدي
وجوها تغطي الوجوه القبيحه



يمرّ فضاءح هذا الزمان
ويعرى ، فيبدو كأنقى فضيحه
تري وجهها الشمس فيه كما
تري وجهها ، في المرايا المليحه

(يناير ١٩٧٥)

بعد سقوط المكيك

الى (الف - ح)

غير رأسي .. اعطني رأس (جمل)
غير قلبي .. أعطني قلب (حمل)
ردني ما شئت .. (ثوراً) ، (نعجة)
كي أسميك .. يمانيا بطل
كي أسميك شريفاً .. أو أرى
فيك مشروع شريف محتمل
سقط المكيك ، لا جدوى بأن
تستعير الآن ، وجهاً مفتعل



كنت حسب الطقس ، تبدو ثائراً
صرت شيئاً .. ما اسمه ؟ يا للخجل

ينقش البوليس ، ما حققته
من فتوح با (لمواسي) في المقل



با (لهرآوى) با (لسكاكين) .. بما
يجهل الشيطان .. من أخزى الحيل
تقتل المقتول ، كي تحكمه ..
ولكي ترتاح .. تشوي المعتقل
هل أسمىك بهذا ناجحاً ؟
ان يكن هذا نجاحاً .. ما الفشل ؟



انما أرجوك ، غلطني ولو
مرةً كن آدمياً .. لا أقل
قل أنا الكذاب ، وأمنحني على
حسك الانساني الشعبي ، مثل
فلقد جادلت نفسي باحثاً
عن مزاياك ، فأعيانني الجدل

أنت لا تقبل جهلي انما
ليس عندي ، للخianat غزل



أي شيء أنت ؟ يا جسر العدي
يا عميلاً ، ليس يدري ما العمل
ردني غيري ، لكي تبصرني
للذباب الأدمي ، نهر غسل



سندباد يعني في مقعد التحقيق

كما شئت فتش .. أين أخفي حقائبي
أتسألني من أنت ؟ .. أعرف واجبي
أجب، لا تحاول، عمرك، الاسم كاملاً:
ثلاثون تقريباً .. (مثني الشواجي)
نعم ، أين كنت الأمس ؟ كنتُ بمرقدي
وجمجمتي في السجن في السوق شاربي
رحلتَ اذن . فيما الرحيل ؟ أظنه
جديداً . أنا فيه طريقي وصاحبي
الى أين ؟ من شعبٍ لثان بداخلي
متى سوف آتي ! حين تمضي رغائبي
جوازاً سياحياً حملتَ ؟ .. جنازة
حملتُ بجلدي ، فوق أيدي رواسب
.. من الضفة الاولى ، رحلتُ مهدماً
الى الضفة الاخرى ، حملت خرائبي

هراء غريب لا أعيه .. ولا أنا
متى سوف تدري ؟ حين أنسى غرائبى



تحدثت بالأمس الحكومة ، مجرم
رهنتُ لدى الخباز ، أمس جواربى
من الكاتب الادنى اليك ؟ ذكرته
لديه كما يبدو ، كتابى وكتابى
لدى من ؟ لدى الخمار ، يكتب عنده
حسابى . ومنهى الشهر . يبتز راتبى
قرأت له شيئاً ؟ كؤوساً كثيرة
وضيقتُ أجفانى ، لديه وحاجبى
قرأت - كما يحكون عنك - قصائد
مهربة .. بل كنتُ أول هاربى
أما كنت يوماً طالبا ؟ .. كنتُ يا أخى
وقد كان استاذ التلاميذ . طالبى
قرأتُ كتاباً مرة ، صرتُ بعده
حماراً . حماراً ، لا أرى حجم راكبى



أَحْبَيْتَ ؟ لَا بَلِ مِتُّ حَبَا .. مِنْ الَّتِي ؟
أَحْبَيْتُ حَتَّى لَا أُعْي ، مَنْ حَبَائِي
وَكَمْ مِتَّ مَرَاتٍ ؟ .. كَثِيرًا كَعَادَتِي
تَمُوتَ وَتَحْيَا ؟ تِلْكَ أَحَدَى مَصَائِي



وَمَاذَا عَنِ الثَّوَارِ ؟ حَتْمًا عَرَفْتَهُمْ !
نَعَمْ . حَاسِبُوا عَنِّي ، تَغْدُوا بِجَانِبِي
وَمَاذَا تَحْدِثْتُمْ ؟ طَلَبْتُ سَجَارَةً
أُظَنُّ وَكَبِيرِيَّتًا .. بَدَؤُا مِنْ أَقْرَابِي
شَكُونَا غَلَاءَ الْخَبْزِ .. قَلْنَا سَتَنْجَلِي
ذَكَرْنَا قَلِيلًا .. مَوْتَ (سَعْدَانَ مَارَبِي)
وَمَاذَا ؟ وَأَنْسَانَا الْحِكَايَاتِ مَنْشَدُ
(إِذَا لَمْ يَسَالِكِ الزَّمَانُ فَحَارِبِ)
وَحِينَ خَرَجْتُمْ ، أَيْنَ خِبَائَتُهُمْ ، بَلَا
مَغَالِطَةٍ ؟ خِبَائَتُهُمْ ، فِي ذَوَائِبِي
لَدَيْنَا مَلَفٌ عَنْكَ .. شَكَرْنَا لَأَنْكُم
تَصُونُونَ ، مَا أَهْمَلْتَهُ مِنْ تَجَارِبِي



لقد كنتَ أمياً حماراً وفجأة ..
ظهرتَ أديباً .. مذهبتم ما أدبي
خذوه .. خذوني لن تزيدوا مرارتي
دَعوه .. دعوني لن تزيدوا متاعبي

(يوليو ١٩٧٥)



الآن .. من الأزمدة

يا حزانى .. يا جميع الطيبين
هذه الاخبار .. من دار اليقين
قررروا الليلة .. أن يتَّجِرُوا
بالعشايا الصفر .. بالصبح الحزين
فافتحوا أبوابكم ، وأختزنوا
من شعاع الشمس ، ما يكفي سنين
وقّعوا مشروعَ تقنين الهوى
بالبطاقات ، لكل العاشقين
ما ألفتهم مثلهم أن تعشقوا
خَدَرَ الدفء ، لكم عشقٌ ثمين



قررروا بيع الاماني والرؤى
في القناني ، رفعوا سعر الحنين

فتتحوا بنكين للنوم ، بنوا
مصنعا ، يطبخ جوع الكادحين
انكم أجدر بالسُّهد الذي
يعدُّ الفجر بوصل الثائرين



بدأوا تجفيف شطآن الأسى
كي يبيعوها ، كأكياس البطحين
علبوا الامراض .. أعلوا سعرها
كي يصير الطب ، سمسارا أمين
حسنا .. تجويعكم .. تعطيكم
انما الخوف ، على الوحش السمين



شيدوا للأمن ، سجنا راقيا
تستوي السكين فيه والطعين
ان مجانية الموت على
رأيهم ، حق لكل العالمين
أزمة النفط ، لها ما بعدها
انكم في عهد ، (تجار اليمين)

فأسبقوهم يا حزاني . وارفعوا
علم الاصرار وَرْدِيَّ الجبين
وأحرسوا الاجواء . منهم قبل أن
يعلنوها . أزمة في الاوكسجين



انهم أقسى وأدري . انما
جربوا . معرفة السر . الكمين
عندما تدرون ، مَن بايُعكم
يسقط الشاري ، وسوق البائعين
عندما تدرون مَن جلاذكم
يحرق الشوك ، وَيَنْدَى الياسمين
عندما تأتون في صحو الضحى
تبلع الانقاص ، كلّ المخبرين
انكم آتون . في أعينكم
قَدَرٌ غاف ، وتاريخ جنين

(نوفمبر ١٩٧٤ م)

في وجد الغزوة الثالثة

حسنا .. انما المهمة صعبه
فليكن .. ولنمت بكل محبه
يصبح الموت موطننا .. حين يمسي
وطن³ أنت منه ، أوحش غربه
حين تمسي من هضبة⁴ بعض صخر⁵
وهي تنسى ، أن اسمها كان هضبه
فلتُصلَّب⁶ عظامنا الأرض ، يدري
كل وحش .. أن الفريسة صُلبه
ولنكن للحمى الذي سوف يأتي
من أخاديدنا .. جذورا وتربه
مبدعات⁷ هي الولادات .. لكن
موجعات⁸ .. حقيقة غير عذبه



ولماذا لا تبلع الصوت ؟ .. عفوا
من توقى اربابهم ، زاد رهبه
كيف نستعجل الرصاص ! وتخشى
بعد هذا ، نباح كلب و كلبه
هل يرد السيول وحل السواقي ؟
هل تدمي قوادم الريح ، ضربه ؟
أنت من موطن يريد .. ينادي
من دم القلب ، للمهمات شعبه



اتفقنا .. ماذا هناك ؟ جدار
بل جبن ، عليه شيء كعبه
ربما (هرة) تلاحق (فاراً)
ربما كان طائراً خلف حبه
انما هل يرى التفاهات حي ؟
تلتقي أحدث الخطورات قرب
هل ترى من هناك ؟ غزوا يقوي
قبضتيه ، يحد مليون حرب

يحتذي (البنكنوت) يومي اليه
وعليه من البراميل جبه
انه ذلك الذي جاء يوما
والى اليوم ، فوقنا منه سُبّه



قبل عام وأربعين أعتقنا
فوق (أبهى) عناق غير الاحبه
والتقينا به (بنجران) حيننا
والتقينا بقلب (جيزان) حُقبه
والتقينا على (الوديعة) يوما
والمنايا على الرؤوس مكبه
جاء تلك البقاع .. خضنا ، هربنا
وهي تعدو وراءنا مشرئبه
انها بعض لحننا ، تتلوى
تحت رجليه ، كالخيول المخبه
في حشاها ، منا بذورُ حبالى
وجذورُ وردية النبض خصبه



ماله لا يكر كالأمس ؟ أضحت
بين من فوقنا ، ونعليه صُحْبَه

انهم يطبخوننا ، كي يذوقوا
عندما ينضجوننا ، شر وجبه

خصمنا اليوم غيره الأمس طبعاً
البراميل أمركت (شيخ ضبه)

عنده اليوم قاذفات ونفط
عندنا موطن ، يرى اليوم دربه

عنده اليوم خبرة الموت أعلا
عندنا الآن ، مهنة الموت لعبه

صار أغنى ، صرنا نرى باحتقار
ثروة المعتدي ، كسروال (قحبه)

صار أقوى .. فكيف نقوى عليه
وهو آتٍ ؟ نمارس الموت رغبه

وندمي التلال ، تغلي فيمضي
كل تل دام ، بالفين رُكْبَه

ويجيد الحصى القتال ، ويدري
كل صخر ، أن الشجاعة دُرْبُهُ

يَصْعُبُ الثَّائِرُ المضحى ويقوى
حين يدري ، أن المهمة صعبه

(فبراير ١٩٧٥)

* *

أمسية طحلب

كفراب ، يرتمي فوق جراحه
سقطت وجعي ، تدلت كالوساده
كنسيج الطحلب الصيفي نمت
أعشبت فيها ، وفي وجهي البلاده
وعلى الجدران ، والسقف ارتخت
مثل فخذي مرأة بعد الولاده
تحتسني ، تحتسي هادئة
مثل من صار لديه القتل عادة
ترتدي الانقاص والشوك على
جيدها من أعين الموتى قلاده



كنت أذوي ، باحثا عن مَطْلَع
كان يهدي عابراً . (فرحان غاده)

سأسميه (ظَفَّارًا) (مَذْحَجًا)
لو أتت أنثى ، أسميها (سعاد)
هل لها ، أو هل له مستقبل ؟
هل ولدنا نحن ، في حضن الرغادة ؟
أمنت (سيجون) (بيروت) ابتدت
ترتمي ترمي ، بلا أدنى هوادة
نفس ذاك الدور (يحيى) قالها :
كيف أضحي نابهاً ، كير الحداد !



كنت أصغي .. يا دجى : قافيةً
لمحةً يُعطي ، حكاياتٍ مُعَاد
كان مخمورٌ يُدَوِّي : من أنا
انني (عنتره) هاتوا القياد
ردّني (ابليس) عن أبوابه
وثناني الشيخ ، عن بيت العباد



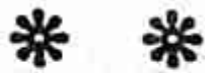
كنت أفنى .. كان يغزو جارةً
فارسٌ يروي ، أعاجيب الاراده

بعد مضغ القات ، - فيما يدعي -
يَغْتَذِي (كَبْشاً) يعب الشاي (سادّه)
يخطف البكرَيْن ، من بُرجيهما
لبطولات الهوى - طبعا - رياده



حارس يبتز ما يحرسه
ويدين الصبح (سعداً) أو (قَتَادَه)
راح يحكي : أنه يلقي الذي
كابد « الفاروق » ، في عام الرّماده
يا دكاكين .. ويومي : رشوة
في عهد المال ، تزداد الفكّاده
كنت أنهي الشطر .. جارٍ يبتدي
خَصَمَه ، أشبعت للقاضي المزاذه
شاهد محترف ألبسه
حضرة القاضي ، قميصاً من زهاده
يستوى في الزمن السمسار ، مَنْ
يُلْهِمُ الهَجْوُ ، وَمَنْ يغري الإِشَادَة

قال لي : من أنت ؟ نذلٌ إنني
مثله مُستَعْمَرٌ ، بأسم السياده



طفل جاري كان يستسقي .. أنا
كنت أرجو ، لحظةً حبلى جواده



مَن هنا ؟ كلبٌ يهوهي ، هرةٌ
تتنزى ، منزلٌ يشدو (حمادة)
شارعٌ ييكي الضحايا ، مكتبٌ
يمنح الجاني ، وساماً وشهاده
جثثٌ تهوي ، بلا فائدةٍ
خنجرٌ دَام ، له كل الإفاده



زادت الأمسية الوجعي أسىً
مثل غيري لم أزد ، أنت الزيادة

أترى الصرعى ؟ لهم بدءٌ ، متى ؟
ينضجون الآن ، في جوف الإبساده
كنتُ أفنى .. لم تجب ، كنتُ على
زعمها ازداد ، نَضَجًا واجاده

(يونيه ١٩٧٥)



في الغرفة المصرية

شيءٌ بعيني جدار الحزن يلتصق
يَهْمٌ ، يخبرُ عن شيءٍ ، ويمتص
يريد يصرخ ، يُنبِي عن مفاجأة
لكنه قبل بدء الصوت ، ينقطع
يعوص يبحث ، في عينيه عن فَمِه
تعوص عينا فيه ، يقتفي ، يدع
عما يفتش ؟ لا يدري ، يضيعُ هنا
يقوم يبحث عنه ، وهو مُضْطَجِعُ
يومي الى السقف ، تسترخي أنامله
تمتد كالود ، كالجراس تتزرعُ



من أين يا باب يأتي الرعب ؟ تلمحه !
من أي زاوية ، يَعْشَوْتِيبُ الوجعُ ؟

يمشي على فيه ، هذا السكون ، على
أطراف أرجليه ، يهوي ويرتفع
يصفر كالسل ، يهمني من عبايته
ينحل كالقش كالاسمال يجتمع
كمومي ، باغت البوليس مرقدتها
كمقبليين على أثلاثهم ، رجعوا
كميتين ، يمدون الأكف الى
موت جديد يمني ، وهو يتلعم



الصمت يسقط ، كالأحجار باردة
على الزوايا ، ولا يشعرون ما يقم
تصغي الى بعضها الجدران ، واجفة
تئن تحمر ، كالقتلى وتمتقم



في هذه الغرفة الصرعى ، أسى قلق
يطول كالعوسج النامي ويتسم
الحزن يحزن ، من فوضى غرابته
فيها ويفزع ، من تهويشه الفرع
(ديسمبر ١٩٧٥)

وجوه دُخَانِيَّةٌ فِي مَرَايَا اللَّيْلِ

الدُّجَى يَهْمِي .. وهذا الحزن يَهْمِي
مَطْرًا مِنْ سُهْدِهِ ، يَظْمِي وَيُظْمِي
يتعب الليل نَزِيفًا .. وعلى
رَغْمِهِ يَدْمِي ، وينجُرُ وَيُدْمِي
يرتدي أَثْلَاءَهُ ، يَمْشِي عَلَى
مَقْلَتَيْهِ حَافِيًا ، يَهْذِي وَيُومِي
يرتمي فوق شَطَايَا جِلْدِهِ ..
يَطْبَخُ الْقَيْحَ ، بِشِدْقِيهِ وَيَرْمِي



أَيْهَا اللَّيْلُ .. أَنَادِي أَنْمَا
هَلْ أَنَادِي ؟ لَا .. أَظُنُّ الصَّوْتُ وَهْمِي
أَنَّهُ صَوْتِي .. وَيِيدُو غَيْرَهُ
حِينَ أَصْغَى بَاحْثًا عَنْ وَجْهِ حُلْمِي

من أنا ؟ .. أسأل شخصاً داخلي :
هل أنا أنت ؟ ومن أنت ؟ وما اسمي ؟



أيها الحارس تدري من أنا ؟
اشتروا نوممي .. طويل ليل همي
الأنبي حارس يا سيدي ؟ ..
زوجوها ثانياً ، المال يُعمي
من أنا ؟ .. الليلُ بيني للرؤى
قائمة كالرُمح ، من جلدي وعظمي
لا تعي سكران ؟ تسعُ أعلنت
أول الاخبار ، ما سموه رسمي
من أنا ؟ .. صار ابن عمي تاجراً
واشترى شيخ ثري ، بنت عمي
هل تنام الصبح ؟ سيارتها
عبرت قدام عيني ، فوق لحمي
اصغ لي أرجوك ؟ .. أغرى أمها
شيدت قصرين ، من أثلاً هدمي



من أنا ياتكس ؟ أفليست وما شبعوا
مَنْ مِنْ حَمَاةِ الْأَمْنِ يَحْمِي ؟
مِنْ هُنَا ، سِرٌّ ، هَا هُنَا قَفٌّ ، رَخِصْتِي
مَا الَّذِي حَمَلْتُ ، فَتَشُّ ، هَاتِ قَسْمِي
خَمْسَةٌ لِلْقَاتِ ، خَمْسُونَ لَهُمْ ..
وَأَنْتَهَى دَخْلِي ، وَأَنْهَى السِّلَ أُمِّي



عَاجِزُ الْفَرَنِ .. أَتَدْرِي ؟ سَنَةٌ
وَأَنَا أَعْجِزُ أَحْزَانِي وَغَمِي
مَنْ أَنَا ؟ كَانَتْ تَرَى وَالدَّتِي
ذُلُّ بَعْضِ النَّاسِ ، تَحْتَ الْبَعْضِ حَتْمِي
غَبْتَ عَنْ قَصْدِي ! .. رَفِيقِي غَائِبٌ
مِنْ لَيْالٍ ، رَأَيْهِ فِي الْحَبْسِ (جَهْمِي (١)



(١) نسبة إلى قصيدة الشاعر العباسي علي بن الجهم :
بَالُوا حَبَسْتُ .. فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَانِرِي حَبَسِي وَأَيُّ مَهْنَدٍ لَا يَفْسُدُ

ما الذي أفعله ؟ ، كلُّ له
 شاغلٌ ثانٍ ، وفهمٌ غير فهمي
 داخلي يسقط في خارجه
 غُرْبَتِي أكبر من صوتي ، وحجمي
 (نُقْمٌ) يرنو بعيداً ، سيدي
 هل ترى في ضائع الأرقام ، رقمي ؟
 طحنت وجهي - لاني جبل -
 خيلٌ كسرى ، عجنته خيل نظمي (١)
 أعشبت أرمدةً الأزمان في
 مُقَلَّتِي ، جَلَمَدت شمسي ونجمي
 تذهب الريح ، وتأتي واري
 جبهتي فيها .. وهذا حد علمي



مَنْ هنا أسأله ، مَنْ ذا هنا ؟
 غير ثوبٍ ، فيه ما أدعوه جسمي
 من أنا والليلة الجرحى على
 رغمها تهمني ، كما أهْمِي برغمي ؟

(١) إشارة الى الاستعمار الفارسي والتركي .

هل كفى يا أرض غيثًا ؟ لم تعد
تغسل الأمطار ، أوجاعي وعُقمي

(أبريل ١٩٧٥)

المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

رفع وتصوير

مختار محمد الضبيبي

هـو ف

هـذي الاكاذيبُ الجديـده
 مـوتٌ لـه اَيـدٍ ، عـديـده
 تـنبـثُ أوكـاراً ، طـوابـيرا
 عـمـاراتٍ ، مـديـده ..
 تُـرـدي .. وفـورا تـرتـدي
 وـجـهَ الشـهيد ، صـبا الشـهيد
 حـلق المـرثـي ، تـسـتـعير
 وتـحـتـذي ، لـحم القـصـيد
 تـهمـي مُؤكـدة الخـطـوره
 وـهي لا تـبـدو ، أكـيـده
 غـير الـذي تُبـدي ، تُـريـد
 ولا تـراـها ، كـالمـرئـيـده
 يـدعـونـها : دَعمـا ، مـسـاعـدة
 مـبـادـرة ، حـمـيـده

وحقيبة رَحالة

بين (الرشيدة) و (الرشيدة)
وَعَدًا ، موافقة ، مناورة ، زيارات ، مُفيدة
هبة بلا عَوَض .. قروضاً ، ذات آجال ، بعيده
لكن لماذا يُغدقون ؟

أشتم رائحة المكيده
وأرى مؤامرة ، لها

شكل الاخوة ، والعقيدة
تدنو كمشقة ، كعاشقة ، كقاتلة ، عتيده
ماذا أسميها ؟ تَبْلَدُنِي ، أساميها البليده
وتزيد من أميتي

هذي الاذاعة ، والجريدة
هذي الدرامات التي

تبدو بطولتها ، مُجيدة
أخاف من كرم المساعد ؟
أم أخاف من (السعيده) ؟

(مارس ١٩٧٦)

النار بـح السري .. للجدار العتيق

يريد أن ينهار هذا الجدار
كي ينتهي ، من خيفة الانهيار
يريد لكن ، ينثني فجأة
عن رأيه ، يحسو حليب الغبار
يهمُّ أن يرثي ، جداراً هوى
يراه فوراً ، صار الفين دار



عجبة يا ربح .. ماذا جرى ؟
تشابه الميلاذ ، والانتحار
أختار هذا ما ترى .. من رأى
قبلي ركاماً ؟ أحسن الاختيار
الانفجار المبتدي - عادة -
يُعطي رماداً ، قد تسميه نار

ألم تجرب ؟ كلهم جربوا
مَنْهَى التردى ، أول الانفجار



يرتدُّ مدهوشا ، الى جلده
كهارب يخشى ، سقوط الإزار
كحقل دودٍ ، وَسَطَ رمانةٍ
كثوب ليص ، خارج من حصار
يبدو كانسانٍ ، لأشواقه
روائح الملهى ، وشكل القطار
عليه جلد ورقي له ..
عشرون قرنا ، تقبل الاعتصار
كَمُدَّعٍ ، - موطنه عنده
على قميص العيد - ، أحلى زرار



أنا هنا ، أعلى الربى قامةً
يدي لا تلقى اليمين اليسار

بل ليس لي كف لسيف، أما
 سِنَان (١) (عَمْرُو) ذاك ! أمضى الشِّفَار^و
 في لحية (المريخ) ، لي مكتب
 نهـد (الثريا) فوق بابي شعار
 لكنني كالسهل ، لا سور لي
 مُفَتَّح للفتح ، والا نجرار
 تصوروا ، يوم اعتدا جيرتي
 أنعلت وجهي ، خيل حسن الجوار
 أهوى التساوي ، قاطعا كل من
 يبدو طويلا ، كي يساوي القصار
 يوم اشتكت قمع الخمار ابنتي
 أنصفت ، البست البنين الخمار
 وهاهنا يُنهي ، لكي ييتدي
 يقص عن أصدائه ، باختصار



- (١) ● سنان (عمرو) إشارة الى (عمرو بن العاص) عندما هاجمه (علي بن
 ابي طالب) فأحنال (عمرو) نقاديا لسيف (علي) فكشف له عورته فاستح
 (علي) وتراجع وقد أشارت الى هذه الحادثة كثير من الاشعار كقول بعضهم
 بطل يصول بسواتيه
 لا بصارته الذكر
 وكقول أبي فراس :
 ولا خير في رد الردى بمذلة
 كمارده يوما بسواته عمرو

يُقْعِي كَجَنْدِينَ ، عَادَا بِلَا
 نَصْرِ يِيُولَان ، دَمَ الْاَنْتَصَارِ
 يَشْتَاقُ لَوْ يَعْدُو ، كَسِيَارَةٍ
 لَوْ يَحْمِلُ الْبَحْرَ ، كَاَحْدَى الْجَرَارِ
 لَوْ وَجْهَهُ نَعْلًا حَصَانِينَ ، لَوْ
 سَاقَاهُ (مَبْغَا) فِي قَمِيصِ النَّهَارِ
 لَوْ تَصْبَحُ الْاَبْحَارُ بِيَدَا ، وَلَوْ
 عَوَاصِمُ الْاَصْقَاعِ ، تَمْسِي بِحَارِ
 يَطِيرُ لَكِنْ ، يَرْتَثِي نَعْلَهُ
 تَرْقِيعَ رَجْلِيهِ ، بِمَاءِ الْوَقَارِ
 لَا شَيْءَ غَيْرَ النَّعْلِ ، جِذْرُ لَهُ
 يُلْهِي بِهَذَا الْقَشِ ، رِيحَ الْقَرَارِ



هَلْ مِتَ ؟ يِيَدُو مِتَ ، لَا اِنْهَا
 دَعَايَةٌ ، زَيْفٌ ، دَخَانٌ مُثَارٌ
 (مَسْرُور) تَدْرِي كَيْفَ اَسْكَاتَهُمْ
 لَا تَبْقَ حَيًّا ، صَدَقْتُ (جُلْنَار)

تسد باب الريح ، كي لا ترى
اني دخان ، من رؤى (شهياري)
الشعب ، داء الشعب تقتيله
أشفي ، ليبقى الامن ، والازدهار



يهون حقد (الشمر) يا (كربلاء) (٤)
لو لم يكن في كفه (ذو الفقار)



(٤) ● ذو الفقار السيف الشهير لـ (علي بن ابي طالب) .. قيل ان (معاوية)
اشتراه من (الحسن بن علي) وفي معركة (كربلاء) حمله (الشمر) واحتز به
راس (الحسين) فكان يقول (يزيد) عند ذكر مصرع (الحسين) : انما قتلته
بسيف أبيه ، وفي رواية ، بسيف جده باعتبار هدية من (النبي) الى (علي)
يوم فتوح (خيبر) .

ماذا ؟ أتدعو حكمتي فرصةً
للغزو ؟ قل : صحتُ بدء المسار
كيف ألاقي جبهةً خارجي
وفي قذالي ، جبهة من شرار
لا لم أمت جدا ، أماريتي
خفاقة ، فوق ظهور الفرار !
حوافر المحتل ، في شاربتي
لكنني اثبتت ، منه الدمار
لأنني جزأته .. نصفه
سيفي ، ونصف داخلي مستشار
وها هنا ينهي ، يرى وجهه
من منكبيه ، في مرايا الفخار
غني (اليزا) (جوليان) أظلمي
عباءتي ، ساقى أدركها ، أدار



يود لو ما بين ، فخذيه في
احدى يديه ، خاتما أو سوار
جريدة ، أخبارها عن حصَى
ينمو ، وعن (ديك) تعشى (حمار)
رواية ، ابطالها عوسج
يمشي ، وأطيار تبيع المحار



لي جبهة من موقد (الشنفرى)
وجبهة مطبوخة ، بالبخرار
في غير جلدي ، أعشبت قامتي
وكان جلدي ، من شميم (العرار)
رأسي سوى رأسي الذي كان لي
يا سادتي بيني ، وبينني قفار

بيني وبينني ، مَنْ يُسَمِّي أَنَا
فوق الانا الثاني ، أنا المستعار
وها هنا يُصْغِي .. أَقْلْتُ الَّذِي
أعني ؟ وهل أعني ؟ هنا الابتكار



يود لو كَفَّاه ، أَشْهَى صدى
لِعُزْفٍ ، لو مقلتهاه (هَزَار)
لو قلبه منديل ، (عرافة)
لو أنفه ، مروحة الانتظار
يريد ما ليس يعي ، يبتدي
يعي وقد فات ، أوان البِذَار
الموسم الوهمي ، لاغبي المنى
يُعْطِي - قُبيل الحرث - وهم الثمار



ماذا أَنَا ؟ شيء مسيخ بلا
عِرْقٍ ، بلا شيء ، يسمى اطار

قد كان ينمو الطفل ، واليوم لا
ينمو صغيراً ، كي يطول الكبار



يعود ينهي الكأس ، من بدئها
فييتدي قبل الشراب الخمار



هل كنت أحكي ؟ مطلقاً .. مَنْ حكى ؟
في داخلي كان ينام الحُـوَار



يريد أن ينهار ، خسر الضحى
والليل كي ينهار ، هذا الجدار

(فبراير ١٩٧٦)

الأُميرة .. وتحولات مرآيا العشق

كما ترين ، حَوَّلِي
إِلَيْكَ يَا أَمِيرَتِي
وَلتجعلني ، عُشْبَ دَمِي
وَلتغزليني للربى
مدائنا ، تعدو إِلَى
حكاية ، قَانِتِيَا
خطورة سِرِّيَّة
قصيدة بلا فِمْ
محبة ، فضيحة
عنقود طل فـي جنين كل نبتة يضع

لوني فمي ، عُمَرِي الوجيع
قلبي يُؤَجِّج الصقيع
بعض شوارب الربيع
جدائلا من النجيع
أبواب عالم مُريع
على مراتع القطيع
قبل حدوثها تشيع
جنسية بلا ضجيع
ادانة ، بلا شفيع
يـ جنين كل نبتة يضع



ما شئت مولاتي أرى
فلتبدعيني ، صيحة
بدءا بلا بداية

ما تأمرين أستطيع
ولادة ، موتا فظيع
نبوة ، بلا تبع ..

سيفاً له ، الغايد
 طفولة ، بلا صبا
 مسافرا ، من نفسه
 شيئاً يُضَيِّع اسمه
 من الرياح يشتري
 جوعان يُطعم الحصى
 دربا الى ثلاثة
 كما ترين ، حولي
 مقارِعاً ، بلا قريع
 أمومة ، بلا رضيع
 في نفس غيره يبيع
 يعي أسامي الجميع
 كل الذي لها يبيع
 لحماً ويأكل (الضرع)^(١)
 باباً الى ، باب وسيع
 لوني فمي ، عُمري الوجيع

(ابريل ١٩٧٦)



(١) الضرع ، طعام سكان جهنم .

ليلة فارس الغبار

ملَّيتُ مملكة الجبين العالي
فوقعتُ من رأسي ، الى سروالي
كان المساء يجبرني كذيوله
وأجر خلف جنازتي ، اذيالي
اختال كالسلطان ، حاشيتي الحصى
تحتي - بلا فخر - حصان الوالي
جيشي عُفونات الازقة تحتفي
حولي ، وراياتي خيوط سعالي



أهلا ، وكيف الحال ؟ شكرا أدعي
تurf الأمير ، حصافة (اللبرالي)
أبدو كمالِي ، يعادي ماله
وأفريق أسخر ، بالفقير المالي

لكنني أرمي ، ورايا حقيقتي
وأجيد تمثيل الحب السالي



في طينة الحمى ، أغيب دقائقها
عني وأصحو ، يرتمي أمثالي
أنسى تفاصيلي ، كبّد ، رواية
قبل البدايات ، ينتهي أبطاله
وأعود ، قدامي ورائي جبهتي
نعلي وساقني ، في مكان قذالي
عريان يلبّسني الذباب أحسنه
كالنعش ، كالبر العميق الخالي
كسرير ماخور ، يجفف بعضه
بعضًا ، وينتظر النزيف التالي



هل كنتُ ؟ أين أنا ؟ أفتش لم أجِد
شخصي الجديد ، ولا كياني البالي
من أين يا جدران جئتُ ؟ خلالها
أمشي ، وأرجلها تجوس خلالي

كان الطريق بلا يدين ، يقول لي
 خَلَطْتُ يميني ، حكمتي بشمالي
 لا درب غيري ، منتهاي كأولي
 أنوي السؤال ، يرد قبل سُؤالي
 الشمس ، تبحث عن جبينٍ تردهي
 فيه فتَهوي ، ترتدي أوحالي
 هل غير هذا يا طريق تقول لي ؟
 أسألت ؟ يمضي يحتذي أوصالي
 فأفر من فِخْذِي إلى فِخْذِي ، ومن
 عِرْقٍ إلى عِرْقٍ ، أجر خبالي



فوقني سوى رأسي ، وشيء تحته
 رأسي ، وفي جلدي ، عجينٌ آلي
 شيء كسقف السجن ، ينفيني إلى
 غيري ، ويرجعني إلى اسمالي



والآن هل خَرِسَتْ هواتف أزمتي ؟
 نامت ، وأسهرت الركाम حِيالي

كانت ، كوكر المخبرين عشيّتي
تجري ورايا ، تُهي ، استقبالي
وبلا عشاء بت ، ذاك لائنني
بعد الغروب ، لبست (انبريالي)



أعطيت قوت الشهر ، أثنى تافه
ليصير - أرخص ما يكون - الغالي
أصبحت مكتشف التفاهة فاتحا
بعجين ثانيتين ، جذب ليالي



جربت قتل الوقت ، لكن ها أنا
بت القليل . وما قتلت مَلاي
ماذا فعلت ؟ أردت شغل بطالتي
لكن أردت ، وما عرفت مجالي

لیالی پروریہ ...

فی حفاشب ساحل عربی

سِوَاہَا ، حِلْوَةً أَطَّرِی
وہمات زجاجہً أُخْرِی
وثالثہً ورابعہً
وَأَنْتَ بَعَادَتِی أَدْرِی



لَسْتُ أُولِی مَلایِینَی
أَعْدُوا السَّهْرَةَ الْکُبْرَی -
لَا مَیِّ . - لِلْحَمِّ النَّاسِ
مَنْ کُلِّ الْمُدَى - أَقْرِی
مَزَاجَ السَّیِّدِ الْبَرْمِیْلِ
ضَارٍ ، یَعِشِقُ الْأَرْضَی
فَهَاتُوا الْاَغْنِیَجَ الْاَقْصَی
وَهَاتُوا الْعَانِسَ الشَّعْرِی

وهاتوا الارثشق الطولى
وهاتوا الاسمن الصغرى
لأن حقائق السالطان
من حلواتنا أغرى
ومن أجسادنا أملى
فمن بجلودنا أخرى ؟



لأن بلاده جربى
بدون ارادة ، اثرى
فأمسى الوحش ، في (المبقى)
وفي المذيع ، ما أبرى



وكانت تلبس اللحظات
نهراً طائر المجرى
وكان الليل يستلقي
كسقف الحانة السهرى
وكانت غرفتني العطشى
بأظفار الاسى شجراً

كعصفور بلا لون
 يجي، الحُلم والذكرى
 كاشلا، من الاحجار
 تكبُر، ترتدي تعري
 كشرطين يقتسمان
 فخذ أجيرة سكرى
 وكان السوق سيافا
 حصانا، من حلى كشرى
 وبحرا، يمتطي مهرا
 ومهرا، يمتطي الصحرا
 وللأبواب أنفاس
 كسجن، يطبخ الاسرى
 وكانت أنجم تدنو
 توأسي الحانة الحسرى



وشابَّ الليل ، والسلطان
ففي بوابة الممرى
يغوص بعمق رجليه
من اليمنى ، الى اليسرى
ومن كبش ، الى شاة
ومن أهنا ، الى امرا
لهذا ترتجيه (القدس)
يرفع بيرق البشرى

(أغسطس ١٩٧٥)



فُراغٌ .

يَشْغَلُنِي أَشْغَلُهُ	ماذا هنا أفعُله ؟
ما عنده يَبْذُلُهُ	أعطيهِ نارَ داخلي
يَشْرِبُنِي . أَكُلُهُ	يجرحُنِي . أحسسه
يَحْرِقُنِي . أَشْطَلُهُ	يَمْتَصُّنِي ، أَذِييهِ
عن عُمْمِهِ . أَذْهَلُهُ	يَذْهَلُنِي عن عَدَمِي



ماذا هنا ؟ أَقْبَلُهُ	ماذا هنا ؟ أَرْفُضُهُ
ماذا هنا أَقْتُلُهُ ؟	مَنْ ذَاهِنًا يَقْتُلُنِي ؟
ومَيِّتٍ يَحْمِلُهُ	لا شيءَ غَيْرَ مَيِّتٍ



يَأْتِي خَوَاتِ أَرْجُلِهِ	الوقت لا يَمْضِي ولا
رُؤُوسُهُ أَسْفَلَهُ	أَقْدَامُهُ رُؤُوسُهُ

أمامه وراءه...
لا ينتهي لغاية
آخره أوله
لأن لا بد له



ماذا أقول يا هنا ؟
ماذا ؟ ومثلي ميت
وما الذي أعمله ؟
هذا الذي أسأله

(يوليو ١٩٧٥)



الفيجاب .. وشمس هذا الزمان

يشتهي الصمت ، أن ييوح فينسى
ينتوي أن يرق ، يمتد أفسى
ينزوي خلف ركبتيه ، كحُبلى
يرعش الطلق بطنها . وهي نعسى



أي شيء ، تسري يا صمت ؟ تعلو
وجهه صخرتان ، شعشا وملسا
ربما لا يحس ، أو ليس يدري
وهو يغلي بالحس ، ماذا أحسا



تشرئب الثقوب ، مثل أكفٍ
فاقدات البنان ، تشقاق لمسا

ينبِس العشبُ ، بالسؤال كطفلٍ
يتَهجى قحط الرضاعة درسا

قبل أن تبزغ البراعيم ، ترمي
لفتَّاتٍ ، تخاف لها وهجسا

يحذر الميْتُ رمسه ، وجنينٌ
قاذفٌ وجهه ، الى المهد رما



ما الذي يستجد ؟ لا شيء يجدي
كل شيء ، يبيع وجهيه بخسا

وجهك الداخلي ، لعينيك منفى
وجهك الخارجي ، لرجليك مرسى

أنت مثلي ، بيني وبينى جدارٌ
وجدارٌ بيني ، وبينك أجسى

أصبحتُ (عامرٌ) جوادا (لروما)
وجلودا سُمرا ، يخبئن (فرسا)

بعد (باذان (١١) جاء باذان ثان
(عبدري) سبا (يريماً) و (عنسا)

كان يسطو (جنبول) ثم تواري
وأنتقى باسمه (لذبيان) (عيسا)

ما الذي يستجد ؟ تتوي بروق
تنهمي تنثني ، من الخوف تعسا



يمتطي نفسه الضباب . ويأتي
كالمسجي . يلقن الصمت همسا
يحتوي كل مَعْبَرٍ ، يتلوي
في عيون الكوى . رؤى جد خرسا



(١) (باذان) قائد النجدة الفارسية التي تحولت الى احتلال بديل للاحتلال
الحبشي . . (بریم) و (عنس) أخصب المناطق المنيعة وأكثرها عطاء ،
لامتدادها وكثرة سدودها في ذلك الحين . . فقد قيل : إنه كان على أرضها
نمانون سدا ، وتسمى (عنس) مدينا . . (مذحج) كما كانت (بریم) تسمى
(بحصب) أو بالضاد . . (عبدري) نسبة الى (عبد الدار) جد الامويين .
(ذبيان) و (عيس) قبيلتان عربيتان مقاربتان ، تقابلتا نحو اربعين عاما
حتى حدود الابداه .

يحتذي ساعديه ، عينيه يهوي
 خاسئاً يرتقي ، أحط وأخسى
 كجدار ينهار ، فوق جدار
 كغبار ، يستنزف الريح جنساً
 يتبدا ، عليه جلد الصحاري
 وطلاء ، تشم فيه ، (فرنسا)
 وركام من التلاوين ، حتى
 لا يُبْقِي ، لاي (حرباء) لبسا ..
 كجراد له حوافير خيل
 كملاذ ، من بولها تتحسا ..



صمت ، ما الوقت ؟ لا أرى ما أسمى
 لا الصباح ابتدا ولا الليل أمسى
 لم يعد - يا ضباب - للوقت وقت
 والمكان انمحي ؟ على الريح أرسى
 انني يا ضباب ، أسمع شيئاً
 اسمه موطني ، يُغني ويأسى

ملء هذا الرحاب ، يمتد يرمي
عنه نفساً ، ويُبتدي منه نفساً
ذاك وادي (عسى) نعم كان يوماً
وتخطى وادي (عسى) من تعسى
أترأه ؟ يحمر ، يرنو بعيداً
ومُنَاد تجتاز ، عينيه حدساً
ما الذي ؟ لا تحسه ! كيف تدري ؟
ومتى كنت ؟ أنت تملك حساً



أترى هذه العيون الدوامي وه
تحت رجليك ؟ سوف تنبت شمسا
شمس هذا الزمان ، من تحت تبدو
ثم تعلو ، تُفَجِّر الموت عُرْساً

(يوليو ١٩٧٦)

الوجه السبئي .. وزوغه الجدير

يقولون ، قبل النجوم ابتديتُ
تضيء ، وتجتاز ، لولا ، وليت
وكنْتَ ضُحى (مَارِبِ) فاستحلت
لكل بعيد سراجا ، وزيت
يقولون ، كنت ، وكنْتَ ، وكنْتَ
وفي ضحوة العمر ، أصبحت ميت
ولم يبق منك ، على ما حكوا
سَوَى عِبْرَةٍ ، أو بقايا صويت
و (نونِيَّة) شَبَّهَا (دِعْبَلُ)
واصدأ (بَائِيَّة) (للكميت)



ولكن . متى مت ؟ كنت (بُخَيْتًا)
فصرت شعوبا ، تسمى بخيت

لأن اسمك امتد فيهم ، رأوك
هناك ابتديت ، وفيك انتهيت



فأين الاقيك هذا الزمان
وفي أي حقل ؟ وفي أي بيت ؟
الاقيك ، أرصفة في (الرياض)
وأوراق مزرعة في (الكويت)
ومكنسة في رمال الخليج
وشئت عن يديك ، وأنت أختفيت
واسفلت أسواق مستعمر
أضأت مسافاتها ، وانطفئت
ورويتها من عصير الجبين
وأنت كحرائرها ، ما ارتويت



فكنت هنالك ، سر الحضور
و (شيكا) هنا ، كل فصلين (كيت)

بريدا : لنا شجن . كيف (سعد)
و (أروى) ؟ وهل طال قرنا (سُيِّت)



ولكن متى مت ، ينبي العبير
على ساعديك ، وعن ما ابتثيت

وما دمت تبني ، وتهدي سواك
سيحكون ، مِنْكَ اليك اهتديت

ومن تجربات النهايات ، جئت
وليذا ، وقبل البزوغ انتقيت

أمثل الربيع ، لبست المغيب
وأنضر مِنْ كل آت أتيت

(سبتمبر ١٩٧٦)

ذيل : في البيت الخامس (نونية دعل) و (بانية الكهيت) .

طيف ليلي

هز كفيه ، وأرجف
لحظة ، ثم توقّف
وبلا داع ، تأنّس
مثل من ينوي ، ويأسف
مثل من - بالخوف - ، يُردي
وهو من قتلاه ، أخوف



مرحبا شرفت ، لكن
ما اسمه ؟ من أين شرف ؟
فجأة جاء ، كوحش
وعلى الفور ، تلطف

عَلَّه شَمَّ عَبِير (القات) فَأَخْضَرَ وَفَوَّف (١)
وَأَرْتَدَى جَلْدَا (معِينِيَا)
وَجَلْبَابَا مَنْصَف (٢)

وَتَبَدَّى ، كَنَدِيْم
كَمْعُولِي ، تَصَوَّف

كَطْفِيْلِي ، قَدِيْم
خَارَجَ مِنْ جَوْف ، مَقْصَف



كَانَ فِي يَمْنَاهُ تَابُوتٌ وَفِي يُسْرَاهُ مِعْزَفٌ
لَوْنُهُ مِنْ كُلِّ وَادٍ

شَكْلُهُ مِنْ كُلِّ مَتَحَفٍ
وَلَهُ وَجْهُ شَتَائِيٍّ

وَسُرُوَالٌ مَزْخَرَفٌ

وَقَوَامٌ شَبَّهَ قَزِمٍ
وَقَدْ ذَالَ ، نَصَفٌ أَهْيَفٌ

وَفُضُولٌ يَمْلِكُ الدُّنْيَا بِدِينِيَارٍ مَزِيْفٍ

(١) تَكَثَّفَتْ وَازْدَادَتْ الْوَانُ غَصُونَهُ .

(٢) جَلْبَابٌ مَقْسُومٌ إِلَى نِصْفَيْنِ .

هكذا ييدو ، ولكن
 سر ماضيهِ ، مَعْلَف
 ربما كان أميراً
 أو لِسِمَسَارِ موظف
 أو (لذي رِيْدَان) سيفاً
 أو لخيّل الفرس مَعْلَف
 أو حصاناً لجِبَّانِ
 أو نبياً ، دون مصحف



ربما مات مِرَّاراً
 ربما أبقي ، وأتلف
 ربما أشتى بنِيْسَانِ
 وفي كانون ، صيف
 ربما للريح غنى
 ربما للصمت ، أَلْف
 فهو يلغو ، كغبني
 ويرائي ، كالمثقف

مثل من يعني ، ويحكي
غير ما يعني ، محرف



يعرف الباب ، فيدنو
ثم ينسى ، ما تعرّف
حُلمه أكبر من عينيه
من كفيه أعنف
يركض الشك بهدييه ويستلقي ، كمترف
تسعل الاشياء كالأطفال كالفيران تزحف
وهو كالشباك ساه

وكحد السيف مرهف
راحل وهو قعيد
طائر وهو مسلحف

بيد يومي ، بأخرى
يرعش الذقن المنتف



ساعة وأرتد ، لكن
وجهه عندي تخلف

عند ذاك الركن ، أقعى
عند هذا الركن ، رفرف
في رؤى السقف ، تتدى
وعلى الباب ، تَكْثَفُ
ها هنا كالوعد ، أغرى
وهنا كالموت ، طوف
ها هنا مثلي ، تشهي
وهنا مثلي ، تفلسف

(مارس ١٩٧٦)

* *

الخبر والمرائي الباطنية

ها هنا الجدران ، تَدْمَى وتُفَكَّر
وعلى أرووسها تمشي ، وتَنْظُر

بعضها يزحم بعضها هاربًا
بعضها يُقْبِل كالخيل ، ويدبر

بعضها يمشي ، ولا يمشي ، يرى
مثلما يستقرئ الاسرار ، مُخبر



المرائي ، باطنيات هنا
تُحجب المرائي ، وفي عَيْنَيْهِ تُسفر

يُجهد الإبصار ، في رؤيتها
وسوى ما ينفع التقرير ، يُبصر

عجبا رغم التعرّي ، تنطوي
ذاتها فيها ، وذات الغير تُظهر



ما الذي شاهدتُ ؟ تقضي مهنتي
أن أرى سرّاً ، فيخفي وأقْدِر
المداد الأبيض السري بالـ
أي سرٍ .. ما الذي يُيدي ويضمّر ؟
تبذر الأوراق .. لكن مالها
في يديك أتسخت من قبل تُثمر ؟
لم تكن غير أجير ، لا تخف
إن أغبى منك ، من سوف يؤجّر
من ، الى ، مثل ذباب يرتمي
مثل ذكرى ، لا تلاقي من تذكّر
مثل أفكار أضاعت فمها
وتلاقيه ، فتنسى أن تعبّر
لا يعي الآتي ، الى أين ومن ،
ليس يدري صادر ، من أين يصدر



الغبـار أمتد سقفا أرجـلا
أعينا مثل الحصى ، تغلي وتُـمطر
أيدياً رمليةً دوديةً
تكتب الاحلام ، والريح تُفسر



حسنا ماذا ؟ هوى السقف: ابتدا
وابتدت بعض شقوق الأرض تُـقمر
ربما عاد كما كان ؟ سدى
التقى الوجه ، ومُـرأة المَبْشُر
الرُفـاة المُـكْرَمِيَّات (١) التقت
بدأت من تحت جلد الموت ، تزهر

(مايو ١٩٧٦)

(١) نسبة الى (المكرم بن احمد) زوج الملكة (اروى) ومفلسف اسرار المذهب

فهرست

القصيدة :

الصفحة

٣	بين الرجل والطريق
٦	زامر القفر العامر
٩	صيد البروق
١٢	مأساة حارس الملك
٢٠	الاخضر المغمور
٢٤	المحكوم عليه
٣٠	امام المشرق الاخير
٣٤	هاتف وكاتب
٣٧	مغنى تحت السكاكين
٣٩	بعد سقوط المكياج

القصيدة :

الصفحة

٤٢	سندباد يمني في مقعد التحقيق
٤٦	الاتون من الازمة
٤٩	في وجه الفوز الثالثة
٥٤	امسية حجرية
٥٩	في الغرفة الصرعى
٦١	وجوه دخانية في مرايا الليل
٦٦	خــــــــــــــــوف
٦٨	التاريخ السرى للجدار العتيق
٧٧	الاميرة وتحولات مرايا العشق
٧٩	ليلة فارس الغبار
٨٢	ليالي بيروتية في حقائب سائح عربى
٨٧	فــــــــــــــــراغ
٨٩	الضباب وشمس هذا الزمان
٩٤	الوجه السبئي وبزوغه الجديد
٩٧	طيف لــــــــــــــــيلى
١٠٢	الغبار والمرآنى الباطنية

للمؤلف : -

مجموعات شعرية :

- ١ - من أرض بلقيس .
- ٢ - في طريق الفجر .
- ٣ - مدينة الفد .
- ٤ - لعيني أم بلقيس .
- ٥ - السفر الى الايام الخضر .
- ٦ - ابطال منتصف الليل .

● كتب تحت الطبع :

- ١- رحلة الى الشعر اليمني قديمه وحديثه
- ٢- الحركة الوطنية وما لها وما عليها
- ٣- الجديد والمتجدد في الادب اليمني
- ٤- رجال ومواقف
- ٥- من اول قصيدة الى اخر رصاصة في
حياة وأشعار وسياسة محمد محمود
الزبيري .

أستدراك

تكملة الذيل في صفحة ٩٦ - في البيت الخامس (نونية دعبل) (وبائية الكميت) ، إشارة الى افتخار دعبل بالقحطانية والى الفكر الشيعي في بائية الكميت .

في البيت السادس (بخيت) اسم ابن مذحج الذي امتدت منه قوافل العرب من الجزيرة .

في البيت الثالث عشر لفظة (كيت) وهي رمز للعدد غير المعروف .

في البيت الرابع عشر (سُبَيْت) وهو اسم لكل ثور يولد يوم السبت لانه رمز للحراثة .

في صفحة ٤ سطر ٨ (عرافة الجوف) وهي ربعة بنت سنان ، كانت تنهم النجوم اذا فشلت في تنبؤها عن المستقبل .

المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

رفع وتصوير

مختار محمد الضبيبي

السعر :

في اليمن : ٤ ريال - ٦ شلن
في الخارج : ٥٠٠ فلس كويتي
أو ما يعادلها

مطابع صوت الخليج